واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين

إعداد

مريم خميس هباش المالكي

د. منال محمد حسين شعبان

Doi: 10.33850/jasht.2020.73361

استلام البحث : ٢٩ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، من خلال عدة محاور تناولت متطلبات توظيف التعليم الالكتروني، والمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء عدد من المتغيرات والتي تتمثل بـــــ "متغير الجنس، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في التقنية)، والكشف عن معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) معلماً ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة، وقد قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين نحو متطلبات توظيف التعليم الالكتروني جاءت مرتفعة على جميع أبعاد الأداة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لأثر الجنس، وجاءت لصالح الإناث. وجود فروق دالة إحصائياً لاختلاف سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من (٥) سنوات، مع وجود فروق دالة إحصائياً لأثر البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، وجاءت لصالح من تلقوا برامج تدريبية في مجال الحاسب الآلي، إضافة إلى ما سبق وجود فروق دالة إحصائياً لأثر الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم، وجاءت لصالح من سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية تُعنى بالتقنية، وكان من أبرز التوصيات: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين غير المؤهلين على استخدام التقنيات التعليمية، تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال ربط ما يقدمه المعلم من إنجازات بحوافز معنوية ومادية، توفير الدعم الفني من قبل مختصين، تهيئة معامل الحاسب الآلي وتوفير الأجهزة بما يناسب أعداد الطلاب من ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، العملية التعليمية، ذوي الإعاقة الفكرية.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of employing e-learning in education of mentally disabled students from the point of view of teachers through many axes which handled the requirements of employing e-learning, determining the required skills for employing e-learning, and determining the teachers' estimations towards employing e-learning in education of mentally disabled students in the light of some variables which are represented in the variable of Sex, Years of Experience, Training Programs in Computer, Training Courses in Technology), and to uncover the obstacles in the way of employing e-learning in education of mentally disabled students, the study sample was composed of 171 teachers (n=171) (males and females) in the field of special education in Jeddah Governorate, the researcher followed the descriptive methodology, and used the questionnaire as a data collection tool, the results showed that teachers' estimations towards the requirements of employing e-learning were high on all the dimensions of the item, it also referred that there was statistical significant difference for the effect of sex, for the favor of females, and statistical significant difference for the variation in experience, for the favor of those who had less than 5 years of experience, also, there was statistical significant difference effect of training courses in computers, for the favor of those who got training courses in the field of computer, in addition to statistical significant difference of the effect of training courses in the field of technology in education, that came for the favor of those who joined training courses in technology.

Keywords: e-learning, educational process, mentally disabled

المقدمة

يشهد العالم تقدّم علمي وتكنولوجي، أثر بدوره على جميع مجالات الحياة، ولم تكن منظومة التعليم بمنأى عن ذلك التطور الذي كان نتاجه ظهور العديد من المستحدثات

التكنولوجية والأنماط التعليمية الحديثة التي تلبي الاحتياجات وتواكب المتغيرات، ويعد التعليم الالكتروني أحد أنماط التعليم الحديثة التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل.

ويكتسب التعليم الالكتروني أهميته كونه يقدم التعليم بشكل أفضل في بيئة تفاعلية، تمكّن الفرد من التعلم حسب وقته وإمكانياته وطاقته وقدراته بالإضافة إلى أنه يعمل على إزالة العديد من العوائق التي تعاني منها البيئة التعليمية التقليدية ويخلق فرص تعليمية حديثة مواكبة لمتطلبات العصر الحديث (الأتربي،٢٠١٩).

ويعد التعليم الالكتروني ذا أهمية كبيرة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة الفكرية، لما تتسم به هذه الفئة من قدرات محدودة مقارنةً بالأفراد الأسوياء من العمر نفسه، وتدني الانتباه وصعوبة التركيز، وضعف القدرة على التذكر، ويرافق ذلك قصور واضح في مهارات السلوك التكيفي، وكل تلك الخصائص تستلزم بيئية خاصة تتعدد فيها الأنشطة الدراسية والتعليمية (Luckasson, Robert, Deborah, & Marc ,2002)، وهذا ما يوفره التعليم الالكتروني.

ويشير (هوساوي، ٢٠٠٧) إلى أن توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لا يتعارض مع الاستراتيجيات التعليمية لهم كتجزئة المهمة التعليمية والتدرج من الأسهل إلى الأصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، واستخدام أساليب التعزيز المختلفة وتقديم التغذية الراجعة الفورية وغيرها من الأساليب والأسس العامة لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة لذلك فالتعليم الالكتروني يتيح تقديم المادة بطرق شتى كالطريقة المسموعة أو المقروءة أو العملية، وهذا يراعي الفروق في أنماط التعلم بين كل طالب.

ويتمثل امتلاك معلم ذوي الإعاقة الفكرية مهارات استخدام وتوظيف التعليم الالكتروني أهمية كبيرة وضرورة لتغيير نمط التعليم مع هؤلاء الطلبة والارتقاء بمستوى بتعليمهم وتلبية احتياجاتهم. وتوفر الخبرات التعليمية التي يحتمل تعرضهم للحرمان منها نتيجة محدودية قدراتهم وبالتالي ازدياد فرص تعليمهم من خلال استخدام الوسائل الحديثة للتكنولوجيا، التي لا تلغي دور التعليم التقليدي بل تعمل على زيادة فرص التعلم من خلال دمج تلك الوسائل في الصف المدرسي التقليدي كعامل داعم (العاطي، ٢٠١٤).

ويذكر (الزهراني، ٢٠١٧) أن استخدام التقنيات الحديثة إحدى الكفايات الهامة لمعلم التربية الخاصة، وقد أكدت على ذلك وزارة التعليم فقد نص الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٥أ) أن على معلم التربية الفكرية "التمكن من استخدام الأجهزة التقنية والاستفادة منها وتوظيفها في تعليم الطلاب" لتحسين العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية وتحقيق الأهداف ورفع مستوى تعلمهم وتنمية كفاءتهم الاجتماعية.

وبالرغم من أهمية توظيف التعليم الالكتروني، والتأكيد على ضرورة امتلاك معلمي ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات التي تمكنهم من استخدامه، إلا أن الدراسات تشير إلى وجود قصور كدراسة (الذروة، العجمي، والدوخي،٢٠١٥) التي بينت نتائجها أن معلمي ذوي الإعاقة هم أقل معلمي التربية الخاصة استخداماً لتطبيقات التعليم الإلكتروني، ودراسة (Marilyn, Balmeo, Ericka, 2014) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام التقنيات التعليمية في البيئة الصفية كان بمستوى محدود.

مشكلة الدراسة

أصبح التعليم الالكتروني ضرورة وأمراً لا غنى عنه في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وتكمن أهمية كون تعليم هؤلاء الأطفال يحتاج إلى إتاحة كافة الفرص التربوية والتعليمية وتقديم ما يناسب احتياج كل متعلم ويراعي خصائصه وإمكانياته من أجل الوصول به إلى مستوى من التمكن وهذا يصعب تحقيقه بالاعتماد على نظم التعليم التقليدية وحدها.

ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Emilia& Dariusz, 2011)، ودراسة (العمري،٢٠١٥)، ودراسة (هوساوي، ٢٠٠٧)، دراسة (James and Lizanne, 2003)، ودراسة (Burton, Anderson, Prater, & Dyches, 2013) إلى فاعلية التعليم الالكتروني وأثر الإيجابي في تنمية قدرات ذوي الإعاقة الفكرية وتحسين أدائهم.

ومن هذا المنطلق، ونظرا لما تُولي المملكة العربية السعودية من إسهامات في سبل تطوير التعليم، وإعداد المعلم ورفع كفاءة أداءه، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة؛ لتحقق بذلك أهداف الرؤية المستقبلية (٢٠٣٠). ولما لاحظته الباحثة خلال عملها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من عزوف لدى الكثير من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية عن توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية والاكتفاء بالأساليب التقليدية في التعليم، إما لضعف المهارات التقنية التي يمتلكونها أو لوجود معوقات أخرى تحول دون استخدامهم له.

ومما سبق نشأ لدى الباحثة إحساس بالمشكلة، ومنه ترى أهمية إجراء دراسة ميدانية للوقوف على الواقع الفعلي، ويكون ذلك من خلال التعرف على المتطلبات اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد المهارات التي يحتاجها المعلمين، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجههم وتقف عائقاً أمام توظيفه، وعليه جاءت الدراسة الحالية لمعرفه واقع التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

ومن هنا تم التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال طرح السؤال الرئيس للدراسة

ما واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية؟

٢- ما المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية؟
٣- ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير الجنس؟
٤- ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
٥- ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير البرامج التدريبية في الحاسب الآلي؟
٦- ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في التقنية؟
٧- ما معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:
١- التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني، ومتطلبات التوظيف، والمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.
٢- تحديد ما إذا كان تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية يختلف باختلاف "الجنس، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية في الحاسب، الدورات التدريبية في التقنية".
٣- الكشف عن معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١- تسهم الدراسة في إضافة بحث علمي إلى مكتبة البحوث العربية في مجال تقييم التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية.
٢- تناولت الدراسة المتطلبات والمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في البيئات التعليمية بمعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.
٣- تناولت الدراسة معوقات توظيف التعليم الالكتروني التي تواجه المعلم باعتباره العامل المباشر والمؤثر على الطلّاب ولديه القدرة على تسهيل العملية التعليمية لتحقيق النتائج المرجوّة.
٤- يمكن أن تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعلمية لذوي الإعاقة الفكرية.

٥- تعد هذه الدراسة من الدراسات المحلية والعربية القليلة "في حدود علم الباحثة" التي تناولت هذا الموضوع واقع توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

١- يتوقع لهذه الدراسة أن توفر معلومات للمسئولين وأصحاب القرار بالمعوقات التي تواجه المعلمين، والمهارات التي يفتقدونها، وبالتالي وضع حلول للمعوقات والعمل على توفير برامج تدريبية للمعلمين لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من توظيف التعليم الالكتروني.

٢- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي من خلال إلقاء الضوء على أهم المهارات التي يجب إكسابها للمعلمين لكيفية توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لمختلف فئات ذوي الحاجات الخاصة وذوي الإعاقة الفكرية بصفة خاصة.

حدود الدراسة

١-**الحدود الموضوعية**: سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.

٢-**الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على معاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة.

٣-**الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية من كلا الجنسين بمحافظة جدة.

٤-**الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠هـ – ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة

أ- التعليم الالكتروني (E- Learning)

عرّفه (زيتون،٢٠٠٥، ص.٢٤)"بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وإتمام عملية التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته بالإضافة لإمكانية إدارة التعلم من خلال الوسائط الإلكترونية".

إجرائيًّا طريقة لتقديم التعليم باستخدام التقنيات الحديثة من الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من أجل اكتساب المعارف والمهارات للطلبة بأقل وقت وأكبر فائدة.

توظيف التعليم الإلكتروني إجرائيًّا: مدى استخدام معلمي ذوي الإعاقة الفكرية للتعليم الالكتروني، ويقاس من خلال استجابة المفحوصين على المقياس المصمم من قبل الباحثة لتحقيق أغراض الدراسة.

ب- العملية التعليمية (Educational process)
مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي، لإكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، وتحقق بذلك الأهداف التربوية (الهاشمي، ٢٠١٩).
إجرائياً: مجموعة الأنشطة والعمليات التي يقوم بها معلمي ذوي الإعاقة الفكرية من أجل إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المختلفة وتحقيق الأهداف المحددة.
ج- الإعاقة الفكرية (Mental Retardation)
تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتطورية (٢٠٠٨)،"الإعاقة الفكرية بأنها قصور جوهري في كل من الأداء الوظيفي العقلي، يرافقه خلل في السلوك التكيفي الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وينشأ ذلك القصور قبل سن الثامنة عشر من عمره "(AAIDD, 2008).
إجرائياً: هم الطلبة الملتحقون بمعاهد التربية الفكرية وبرامج الدمج في المدراس الحكومية، وتم تشخيصهم على أنهم معاقون فكرياً من قبل مراكز متخصصة ومعتمدة.
د- معلمو ذوي الإعاقة الفكرية
يُعرف معلمو التربية الخاصة بأنهم الأشخاص المؤهلون في التربية الخاصة والذين يشتركون في تدريس الطلاب غير العاديين بصورة مباشرة (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠١).
إجرائيا: المعلمون المتواجدون على رأس العمل المختصين بمجال الإعاقة الفكرية القائمين بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة.
الإطار النظري والدراسات السابقة
تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم الإعاقة الفكرية تبعاً لتصنيفاتها على الصعيد " الطبي، السيكو متري، الاجتماعي، والتربوي" ومن الجدير بالذكر تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتطورية "الإعاقة الفكرية بأنها قصور جوهري في كل من الأداء الوظيفي العقلي، يرافقه خلل في السلوك التكيفي الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وينشأ ذلك القصور قبل سن الثامنة عشر من عمره" (AAIDD, 2008).
كما تتباين خصائص المعوقين فكرياً على الصعيد (الإدراكي، الحركي، الاستقلالي، الاجتماعي، النفسي واللغوي) حيث أشارت نتائج الدراسات أن من الصعوبة التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالخصائص المميزة للمعوقين، حيث أنها مشتركة في طبيعتها بين الغالبية منهم ولكنها تختلف في درجتها بين معوق وآخر تبعاً لعوامل متعددة أبرزها

درجة الإعاقة، المرحلة العمرية، ونوعية الرعاية التي يتلقاها المعوق. ويذكر (القمش، ٢٠١١).

التعليم الإلكتروني

يعرف عصرنا الحاضر بعصر التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات وتكنولوجيا الاتصالات، وانعكس ذلك في مجالات عديدة لعل من أبرزها التعليم، فظهرت مفاهيم حديثة منها مفهوم التعليم الالكتروني، ليعلق كثير من التربويين آمالا واسعة على الدور الذي يمكن أن يمارسه إذا أحسن استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية.

لقد ظهرت عدة تعريفات مختلفة لمفهوم التعليم الإلكتروني بين أوساط التربويين والمختصين بالتقنية، وارتبطت به العديد من المصطلحات، إذا لم يتم الإجماع على مفهوم محدد ويرجع ذلك إلى تباين طبيعة الاهتمام والتخصص، ومن الجدير بالذكر استعراض التعريفات الأكثر تفصيلاً وشمولية لمفهوم التعليم الإلكتروني.

يعرفه (عامر، ٢٠١٥) بأنه نظام تعليمي قائم على تقديم المحتوى الإلكتروني عبر الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وإتمام عملية التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته. فيما عرفته (زيتون،٢٠٠٥، ص.١٤) بأنه هو التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة شبكة الإنترنت".

ويمثل التعليم الالكتروني شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيد، والذي يتمركز حول الطالب. ويتم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت، عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وتوفير بيئة تعلم منوعة "(khan,2005. p3).

ويذكر (عبد الحميد، ٢٠٠٧) إن مع الاختلاف في التعريفات ألا أن بإمكاننا حصر التعليم الالكتروني في التالي:

أ – التعليم الالكتروني كوسيلة لتقديم المناهج الدراسية (نمط لتقديم المقررات أو المعلومات) عبر الحاسب الآلي وشبكات الاتصال والمعلومات أو من خلال وسيط إلكتروني من التقنيات الحديثة في المجال التعليمي. أي أنه طريقة للتدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (وسائط متعددة، انترنت، حاسب، فيديو...الخ).

ب - التعليم الالكتروني كطريقة للتعلم يستخدم وسائط تكنولوجية متطورة أي أنه منظومة متكاملة في العملية التربوية تشمل جميع أركان العملية التعليمية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات.

ومن الجدير بالذكر التفريق بين مصطلحي التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني فقد يخلط الكثير بين هذين المصطلحين. ومن الأمور التي توضح الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم

عن بعد هو الفصل الواضح بين المعلم والمتعلمين في التعلم عن بعد، إما التعلم الإلكتروني هو جزء من بيئة الفصول الدراسية التي تقوم في الأساس على التواصل المباشر بين المعلم والمتعلمين لتحقيق فائدة التعلم التي ستحدث نتيجة لاستخدام التقنية لتعليم المتعلمين داخل الفصول (الأتربي، ٢٠١٩).

وتشير (الكنعان، ٢٠٠٨) أن التعليم الإلكتروني مفهوم غالبا ما يساء فهمه وتفسيره، ومن خلال استعراض الأدبيات التربوية نجد أن الكثيرون ينظرون إلى التعليم الإلكتروني باعتباره "تعليماً عن بعد" فليس كل تعليم الإلكتروني لابد أن يتم عن بعد، ولكنه هو أحد أشكال ونماذج التعليم الالكتروني فقد يتم ذلك التعلم داخل جدران الصفوف المدرسية بشكل متزامن بين المعلم والمتعلم وهو النوع السائد.

وبناء على ما سبق يتضح للباحثة أن هنالك اختلاف بين وجهات النظر ويعود الاختلاف إلى طبيعة الاهتمام فنجد من يرى أنه التعليم الإلكتروني منظومة متكاملة تبنى على التوظيف الهادف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم من اجل خلق بيئة تعليمية تعتمد على تطبيقات الحاسوب والإنترنت تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وأي مكان وبما يحقق التفاعل المتبادل بين عناصر المنظومة التعليمية، ومنهم من يراه بأنه لا يتجاوز كونه وسيلة للتدريس، وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني لا يعد مجرد أسلوب لنقل المادة التعليمية أو مجرد استخدام للتقنية بل هو عملية منظمة غير عشوائية لخلق بيئية تعليمية تفاعلية ثرية تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور عملية التعليم. كما نجد ارتباط التعريفات السابقة لمفهوم التعليم الإلكتروني في قاسم مشترك وهي وجود الحاسب الآلي وتطبيقاته والذي يمثل أساس التعليم الإلكتروني.

تاريخ التعليم الإلكتروني وتطوره

نشأة التعليم الإلكتروني وفلسفته وتوسعه لم يظهر فجأة، ولكنه مر بعده مراحل حتى وصلت إلى العصر الحالي يذكرها (عبد الحميد،٢٠١٠):

١-المرحلة الأولى ظهر في بدايات الثمانينات حيث كان المادة التعليمية تقدم من خلال أقراص مدمجة. قائمة على التفاعل بشكل فردي بين المتعلم والمعلم ويكون التركيز على دور المتعلم في العملية التعليمية.

٢-المرحلة الثانية ظهرت في مطلع استخدام الانترنت عندما تطورت أساليب إيصال المادة التعليمية إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد ما. وبالتالي تطورت عملية التفاعل والتواصل من أسلوب فردي إلى إشراك مجموعة من الطلبة مع معلمين محددين.

٣-الجيل الثالث ظهر ذلك الجيل هذا بشكل تزامني مع ظهور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في نهايات التسعينيات من القرن السابق وتزامن مع التطور الواسع في مجال تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا التعليم، مما أتاح تطور هذه المرحلة حتى وصل المفهوم المعاصر الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائل

الالكترونية في إيصال المادة التعليمية واكتساب المهارات التقنية وتعزيز التفاعل بين المتعلم والمعلم.

أهداف التعليم الالكتروني:

وبناء على ما سبق ذكره عن التعليم الالكتروني نجد أنه قد سعى لتحقيق مجموعة من الأهداف أوردها كل من (الحيلة ،٢٠١٤) و(التودري، ٢٠٠٩) فيما يلي:

- تغيير مفهوم العملية التعليمية التقليدية إلى عملية ثرية غنية بالمصادر التعليمية الإلكترونية المتنوعة.
- تمكين المعلمين والطلبة من الاستفادة من التقنية الحديثة في بيئة تعليمية تفاعلية متنوعة المصادر.
- تغيير وتطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يواكب التطورات التكنولوجية بالعصر الحديث.
- إكساب المعلمين والطلبة المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- مساعدة المعلمين عند إعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
- تقديم تعليم يناسب الفئات العمرية المختلفة ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الالكترونية للمعلم والطالب مع إمكانية وتعديلها في أي وقت.
- إيجاد قنوات الاتصال بين المعلمين والمهتمين بالمجال التقني من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور وبين المؤسسة التعليمية والبيئة الخارجية من خلال تشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية.

أهداف التعليم الالكتروني لذوي الإعاقة الفكرية:

ترتكز أهداف التعليم الالكتروني لذوي الإعاقة الفكرية على جمله من الاعتبارات الأساسية وهي:

١- تدريب الطالب على استخدام الحاسب كوسيلة تعلميه مساندة.

- استخدام البرامج الإلكترونية التي تناسب مع قدرات ذوي الإعاقة الفكرية لتسهيل تحقيق الأهداف من خلال أسلوب التكرار والممارسة والتدريب، كاستخدام البرامج الالكترونية للتصنيف تبعاً لخاصية معينة تجمع بين الأشياء مثل (اللون، الشكل، الحجم، وغيرها).
- إثراء المنهج من خلال توظيف أسلوب اللعب باستخدام الحاسب كأن يقوم الطالب بمزاوجة الأشياء والأدوات حسب العلاقات التي تربط بينها، أو استخدام الشيء مثل السكين والملعقة، والكرسي والطاولة، والفرشاة والمعجون وغيرها.

٢- تدعيم المنهج من خلال الأنشطة الإلكترونية المختلفة.

-عرض موقع الكتروني يرتبط بالمنهج مثال لذلك موقع يحتوي على مجموعه من الصور والأصوات أو قصص الكترونية تفاعلية لفهم رموز الأعداد ومدلولاتها.
٣-إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي الالكتروني.
-إكساب الطالب مهارة فتح البرامج التعليمية على الحاسب بالطريقة الصحيحة.
-إكساب الطالب مهارة على استعراض الصور والأصوات والحركات على الحاسب.

ويشير (Brodin and Lind strand, ٢٠٠٥) أن هنالك عدة اعتبارات لابد من مراعاتها لضمان تحقيق أهداف التكنولوجيا لذوي الإعاقة الفكرية:
- أن يتم استخدام التكنولوجيا حسب طبيعة احتياج وقابليات وقدرات كل طالب.
- إكساب المعلمين المهارات التكنولوجية اللازمة وكيفية استخدامها في تدريس الطلبة.
- إدراك المعلمين والطلبة أهمية وفعالية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- تعاون فريق البرنامج التربوي بتحديد قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة الفكرية ووضع المنهج الدراسي المناسب لكل طالب، بالإضافة إلى وضع الحلول للصعوبات المحتمل مواجهتها، وذلك في سبيل تحقيق أهداف البرنامج.

وفي ذات السياق يذكر (الحيلة، ٢٠٠٩) سلسلة من الخطوات لابد للمعلمين إتباعها لضمان تحقق أهداف التعليم الإلكتروني:
-توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها للطالب من خلال الوسائط الإلكترونية.
-إخبار الطالب بالمدة الزمنية المتاحة للتعلم بالوسائط الإلكترونية.
-تزويد الطالب بأهم الخبرات التي يجب التركيز عليها وتحصيلها أثناء التعلم.
-توضيح الخطوات التي على الطالب إتباعها لإنجاز التعلم.
-تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة لتحسن أداءهم.

مميزات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

مع بداية توظيف التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية، بدأ التخطيط لتعليم منظم يعتمد على التقنية كاتجاه حديث في منظومة التعليم اتفق على تسميته بالتعليم الإلكتروني فهذا النوع من التعليم يشبه التعليم التقليدي في خطواته ولكن يستخدم مصادر ووسائل الإلكترونية تجعله يتميز في خصائصه عن التعليم التقليدي بعدد من المميزات يذكرها (الكنعان، ٢٠٠٨) و(دعمس، ٢٠٠٩) فيما يأتي:
- ملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
- تساوي الفرص التعليمية فيمكن للمتعلمين في إي مكان تصفح المواد التعليمية نفسها ويتمكن كل متعلم من نيل نفس نوعية التعليم كأي متعلم آخر في العالم.

- يقدم طرق تدريس متنوعة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكانياته وخصائصه مما يساهم في تنوع الفرص.
- تتيح فرص للتعليم متمركزة حول الطالب وهو ما يتطابق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة في تعلم حسب السرعة الذاتية وحسب قدراته الخاصة.
- المرونة في الوقت والمكان مما يمكن المتعلم على الحصول مع المادة التعليمية بمجهود أقل متغلباً على حدود الزمان والمكان والتقيد بالساعات التعليمية المحددة.
- إمكانية تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية.
- المساعدة الإضافية بواسطة التكرار في تمكن للطلاب من التدريب بواسطة التكرار مما يسهم في رفع المستوى وتحسين الإدراك وزيادة الاحتفاظ بالمعلومة.
- تقدم تغذية راجعة فورية لتصحيح مسار التعلم، وكلما كانت التغذية الراجعة فورية كلما كانت أفضل لأنه يتم بناء كل خطوة في العملية التعليمية بناء على الخطوة التي تسبقها.

وترى الباحثة أن التعليم الالكتروني يعزز فاعلية عملية التدريس ويمكن المتعلم من انجاز المهمات التعليمية بالسرعة التي تناسبه وبما يتوافق مع قدراته التي تختلف عن غيره من المتعلمين.

توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

تتنوع نماذج التعلم الالكتروني بتنوع المناهج والأهداف وأنماط المتعلمين، فينبغي للمعلم الإلمام بتلك النماذج واختيار النموذج المناسب من التعليم الإلكتروني عند تقديم التعليم للمتعلمين بما يضمن تقديم المحتوى التعليمي بشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية. وفيما يلي يوضح (عامر، ٢٠١٥) النماذج التي يمكننا من خلالها توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

١- **التعليم الإلكتروني المكمل:** ويتضمن النموذج المكمل استخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني لتدعيم للتعليم التقليدي، ويكون داخل حجرة الدراسة أو خارجها. ومن أمثلة تطبيقاته قيام المعلم قبل العملية التدريسية بتوجيه الطالب بالمساعدة للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت، ومن ثم قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت. وبعد التدريس يقوم المعلم بمساعدة طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع إلى موقع إلكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس.

٢- **التعليم الإلكتروني المختلط:** ويتضمن الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، داخل غرفة الدراسة أو الأماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني. فيقوم المعلم بتوجيه وإدارة الموقف التعليمي، ومن أمثلة تطبيقه، تعليم درس معين أو أكثر من دروس المقرر داخل الصف الدراسي دون

استخدام أدوات التعليم الالكتروني، وتعليم درس آخر أو بعض دروس المقرر باستخدام أدوات التعليم الالكتروني، ويتم التقويم باستخدام أساليب التقويم التقليدي والالكتروني تبادلياً.

٣- **التعليم الإلكتروني منفرداً:** ويتضمن الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتماداً كلياً في عملية التعليم مع استثناء الأدوات التقليدية للتعليم، بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، وتعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم. ومن أمثلة تطبيقاته، الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفراديا) أن يتعلم الطالب مع مجموعة زملاءه، من خلال درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الإلكتروني التشاركية.

بناء على ما سبق ترى الباحثة أهمية اختيار النموذج المناسب تبعاً لخصائص المتعلمين ومستواهم، وعلى سبيل المثال فإن قدرات ذوي الإعاقة الفكرية محدودة مقارنةً بالأفراد الأسوياء من العمر نفسه، ويعود ذلك إلى تدني القدرة على الانتباه للمثيرات وصعوبة التركيز، وضعف القدرة على التذكر، فيبرز دور المعلم في هذه الحالة من خلال اختيار النموذج وفق خصائص الطالب.

وعليه فإن أكثر النماذج المناسبة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية نموذج التعليم الإلكتروني المختلط الذي يتضمن الجمع ما بين التعليم الصفي والتعليم الالكتروني داخل غرفة الصف أو مركز مصادر التعلم أو الصفوف الذكية المجهزة بأدوات التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب أو على الشبكات.

وفي سياق آخر، ذكر (هاشم، ٢٠١٦) أن المعلم يمر في عده مراحل عند توظيفه للتعلم الإلكتروني، وهي:

١- **مرحلة الدخول**: ويكون في هذه المرحلة نوع من الشك والريب لدى المعلم حول الفائدة التي يمكن أن يضيفها التعلم الإلكتروني في الصفوف الدراسيّة.

٢- **مرحلة التبني**: وتتميز بأن المعلمين يستخدمون التعلم الإلكتروني لدعم أساليب التعليم التقليدية.

٣- **مرحلة التكيف**: حيث يتم توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني بشكل أوسع في أنشطة الصفوف الدراسية التقليدية، الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع عملية التعليم.

٤- **مرحلة الملائمة**: يشعر المعلمون بأن لديهم المعرفة الكافية بطريقة توظيف التعليم الالكتروني وذلك من خلال خبراتهم السابقة.

٥- **مرحلة الإبداع**: يبدأ المعلمون من خلال تقنيات التعلم الإلكتروني في ابتكار وتصميم العديد من المواقف التعليمية الجديدة وتطويرها.

متطلبات التعليم الإلكتروني:

إن من الأهمية نشر ثقافة التعلم الالكتروني في المؤسسات التعليمية بخطوات تدريجية مدروسة وكذلك العمل على وضع الخطط لمواكبة المستحدثات التقنية في مجال التعليم ومعاصرة المستجدات التي تأتي بالمستقبل وتحديد كافة الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتنفيذه في البيئيات التربوية. (الدوسري ،٢٠١٤)، حيث أن مرحلة نشر ثقافة التعليم الالكتروني من خلال قنوات ووسائل التواصل وإقامة المحاضرات والندوات وتقديم شروح عملية وتدريبية للمعلمين على استخدامه بالشكل المطلوب تعد من الخطوات الأولية والهامة التي تضمن نجاح توظيف التعليم الإلكتروني وإيصال المعلمين والمسئولين في مدارس ومؤسسات التعليم إلى مرحلة التبني والاعتقاد بجدوى ذلك النوع من التعليم ومنافعه التعليمية.

وقد حدد (خميس، ٢٠٠٣) في المؤتمر السنوي التاسع لتكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة سلسلة من المتطلبات التي تضمن نجاح التعليم الإلكتروني:

١- الدراسة والتحليل: تحديد المشكلات وتقدير الحاجات بناء على الخصائص العامة لذوي الاحتياجات الخاصة ويليه تحديد المحتوى التعليمي المناسب لها.
٢- التصميم والتطوير: تحديد المواصفات والمعايير للتعليم الالكتروني بشكل محدد ودقيق، بما يناسب مع خصائص كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتلاءم المحتوى التعليمي ويليه إعداد المصادر الالكترونية وتطويرها.
٣- تصميم وتوفير البيئات التعليمية المناسبة: من خلال تهيئة المباني المدرسية وإعداد الفصول ومراكز مصادر التعلم بحيث تكون البيئة التعليمية قادرة على استيعاب المصادر التعليمية والأجهزة الالكترونية وتتوافق مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤- الاقتناء والتزويد: من خلال توفير كافة الوسائل والمصادر التعليمية من أجهزة الكترونية متنوعة، مع التأكيد على توفير الكفاءات البشرية المدربة والمؤهلة القادرة على الاستخدام الأمثل لتلك المصادر.
٥- المتابعة والتقويم: تقوم هذه المرحلة على متابعة وتقويم المراحل السابقة وكذلك متابعة المعلمين وتحديد مدى قدرتهم على استخدام المصادر والأجهزة الالكترونية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

معوقات توظيف التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني مثله كمثل أنواع التعليم الأخرى، له مميزات ومعوقات، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعوقات لا تمثل عائقاً يلزم الابتعاد عن استخدامه، ولكن الاعتراف بها ومعرفتها وتحديدها تعد سبب لإيجاد الحلول والتخلص من تلك المعيقات لضمان فاعلية التعليم الالكتروني وبالتالي ضمان جودة التعلم، ومن هذه المعوقات:

١- المعوقات الخاصة بالمعلم.

أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن هناك العديد من المعوقات المرتبطة بالمعلم القائم على توظيف التعليم الإلكتروني ويمكن إيجازها فيما يلي (القاضي، ٢٠١٥):

- ضعف الإعداد والتأهيل للمعلمين قبل الخدمة وعدم توفر دورات تدريبية.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام وسائط التعليم الالكتروني يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية.
- ضعف الإلمام المعلمين بقواعد استخدام التقنية الحديثة، وبالتالي يقلل ذلك من استخدامهم لها.

٢- المعوقات المتعلقة بالطالب.

- سوء الاستخدام للأجهزة وتحديداً عند استخدامهم من قبل الطلبة بمفردهم من دون مساعدة أو توجيه.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الأجهزة.
- يواجه الطلاب صعوبة في كيفية استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك فكرياً كان أهم حسيا.

٣-المعوقات الخاصة بالمدرسة.

- عدم توفر مسئولي الصيانة الفنية للأجهزة.
- عدم توافر أجهزة حاسب آلي وأدوات ووسائل تعليم الإلكترونية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة أو المعهد.
- عدم توفر برمجيات الحاسوب التعليمية الملائمة لمستويات الطلاب المختلفة.
- عدم جودة العدد الكافي من الأجهزة التعليمية، أو عدم صلاحيتها للاستخدام.
- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية الإلكترونية.

تطوير التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية

ضمّنت وزارة التعليم في المملكة من ضمن مبادراتها للتحول الوطني العديد من التوجهات الحديثة والمستقبلية للتعلم، بهدف تحويل التعليم إلى عملية تتمركز حول المتعلم لتنمية قدراته، في بيئة تعليمية محفزة، ومن سبل التطوير التعليمي التي وضعتها وزارة التعليم "بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربطها ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني "،"الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع "،"بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة" ،"شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته" ،" رفع كفاءة

الأداء، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي"(وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وبناء على ما سبق إن من وسائل تحسين التعليم وتطوير العملية التعليمية يتطلب إعادة النظر في المهارات التقنية التي يملكها المعلم ومقدار تناسبها مع المتطلبات المهنية، والوقوف على المعوقات التي تواجه، والتي تحد من قيامه بالدور المناط به، ووضع حلول جوهرية تساهم بالتقليل من تلك المعوقات.

الدراسات السابقة

- تناولت دراسة كل من بيرتون، اندريسون، براتر، ودايشز Burton, Anderson, Prater, & Dyches, (2013) أثر الآيباد من خلال النموذج الذاتي بالفيديو على الأداء في الرياضيات لدى الطلاب المراهقين من ذوي اضطراب التوحد والإعاقات الفكرية. وتكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب من الذكور، تم استخدم منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل بالتصميم العكسي (A. B. A) وأسفرت النتائج وجود علاقة وظيفية بين المتغيرات لنموذج الفيديو الذاتي، كما أظهرت تحسناً واضحاً في أداء الطلاب المشاركين فقط عند تطبيق التدخل العلاجي، وكانت تأثيرات التدخل مشابهة أثناء مرحلة المتابعة، وأظهرت قدرة المشاركين على نقل التعلم إلى مواقف جديدة ظهرت في المراحل الخمسة بعد التدخل.
- استهدفت دراسة مارلين وبالميو وايركا Marilyn, Balmeo, Ericka (2014) معرفة مدى دمج التقنيات التعليمية كمستحدثات تكنولوجية في البيئات الصفية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتحديد المعوقات التي تحد من دمجها من وجه نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً، طبقت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن توافر واستخدام التقنيات التعليمية في البيئة الصفية كان بمستوى محدود مما شكل عائقاً أمام دمجهم لها، وأوصت الدراسة بضرورة دمج التقنيات التعليمية في بيئات التعلم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة ليمكنوا من التحديات التي تحد من تحصيلهم.
- قام الشريف Alsharife (2014) بدراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تعترض المعلمات من استخدام وإدماج مستحدثات التكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية. في ضوء المتغيرات التالية "العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، والدورات التدريبية في التقنيات التعليمية" وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغ عددها (٥٠) معلمة. وأشارت النتائج إلى أن أهم العقبات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا هي عدم تلقي المعلمات دورات تدريبية في استخدام مستحدثات التكنولوجيا، مع وجود صعوبات نفسية ومادية لدى الطلبة تقلل من قدرتهم في استخدام المستحدثات التقنية.

- استهدفت دراسة الذروة، العجمي، والدوخي (٢٠١٥) مدى توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة. تكونت العينة من (١٢٩) معلماً و(١١٣) معلمة من معلمي مدارس التربية الخاصة، تم تطبيق استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي المقارن. وأشارت النتائج إلى فاعلية توظيف المعلمين لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة، وأن معلمي صعوبات التعلم هم أكثر معلمي التربية الخاصة استخداماً لتطبيقات التعليم الإلكتروني ويليهم معلمي التوحد ومعلمي بطئي التعلم ويأتي في المرحلة الأخيرة معلمي الإعاقة الفكرية. كما أن استخدام المعلمات الإناث لتطبيقات التعليم الالكتروني وتوظيفها يفوق المعلمين الذكور ويعود ذلك إلى الاتجاهات الايجابية التي يمتلكنها الإناث نحو استخدام برامج الحاسوب.
- أجرى العمري (٢٠١٦) دراسة للتعرف على أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لدى الطلاب المعاقين فكرياً القابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١١) طالباً من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، تم تطبيق بطاقات ملاحظة، الاختبار التحصيلي، الموقع الالكتروني لتطبيق التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب وفق المنهج شبة التجريبي. وأشارت النتائج أن التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب فعال بدرجة عالية في تطوير المهارات المتعلقة بالوضوء والصلاة والعناية بالذات لدى الطلاب المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، في حين أن تأثيره على المهارات المتعلقة بالعناية بالذات كان أكبر من تأثيره على المهارات المتعلقة بالتربية الدينية لدى الطلبة من فئة المعاقين فكرياً القابلين للتعلم.
- عبرت دراسة الصايغ (٢٠١٦) عن اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين. وتمثلت العينة من المعلمين وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، تم تطبيق استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن. وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجيا الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود فروق ذات دلالة بين معلمي وأولياء أمور الطلاب وبين معلمي ذوي الإعاقة البصرية ومعلمي ذوي الإعاقة السمعية تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجيا الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة". ووجود فروق ذات دلالة في بين اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة البصرية ومعلمي صعوبات التعلم،

ووجود فروق بين معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلمي صعوبات التعلم حول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص.

- ركزت دراسة كل من العجمي والحارثي (٢٠١٧) على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) معلمة، تم تطبيق استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وخلصت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تؤيدن وجود التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، ويوافقن على أن المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في التدريس بمستوى جيد، وأن هناك موافقة بشدة تجاه (مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية) و(دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- وقام الشمري (٢٠١٨) بدراسة لمعرفة واقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت. وتمثلت عينتها من (٢٥٨) معلما ومعلمة، تم تطبيق الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، وكان من أبرز نتائجها وجود فروق لاستجابات معلمي التربية الخاصة لواقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا مجال مميزات تطبيق التعلم الالكتروني وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات معلمي الخاصة لواقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات سنوات الخبرة في جميع المجالات والأداة ككل.
- تناولت دراسة محمد (٢٠١٨) دور واستخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من خلال وجهة نظر المعلمين. وتمثلت عينتها من (٦٠) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي القائم على التحليل. وأسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المؤهل العلمي واستخدام التقنيات التعليمية لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية، وفروق بين البيئة التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية في التدريس، مع فروق بين متغير الخبرة واستخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس لذوي الإعاقة الفكرية، وجود علاقة بين الدورات التدريبية واستخدام التقنيات التعليمية التدريس تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

التعليق على الدراسات السابقة

تعقيباً على الدراسات السابقة التي تم استعرضها يتضح اختلاف الأهداف التي سعت الدراسات إلى تحقيقها، واختلاف الموضوعات التي تناولتها، وتباين البيئات التي أجريت فيها، واختلاف المنهج المتبع، فمن هذه الدراسات ما وظفت المنهج شبه التجريبي من أجل التعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات الحديثة وأثرها في تدريس وتعليم

ذوي الإعاقة الفكرية مثل دراسة بورتون وزملائها (Burton, et al ، ٢٠١٣) ودراسة (العمري، ٢٠١٦).

ومنها ما استخدمت المنهج الوصفي كـ دراسة (الشمري،٢٠١٨)، ودراسة (الصايغ ،٢٠١٦)، (Marilyn, Balmeo, Ericka, 2014) ودراسة (Alsharife,2014) وهذا المنهج يتفق مع منهج الدراسة الحالية.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الأهداف، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، ولم تتطرق له الدراسات السابقة، بالإضافة إلى اختلاف البيئية التعليمية التي طبقت فيها الدراسة، ويتوقع أن تقدم الدراسة معلومات إثرائية فيما يتعلق بتوظيف التعليم الإلكتروني من حيث المتطلبات والمهارات والمعيقات مقارنة مع ندرة الدراسات التي تناولت هذه الجوانب.

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هو في الواقع، وهو المنهج الأفضل والملائم لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة البالغ عددهم (٣٠٦) معلماً ومعلمة، للفصل الدراسي الأول من العام (١٤٤٠-١٤٤١) هـ بحسب إحصائية إدارة التربية الخاصة بجدة.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة. حيث بلغ عدد أفراد العينة الأساسية في الدراسة الحالية (١٧١) معلماً ومعلمة (٩٥) من الذكور، (٧٦) من الإناث، بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (١) يوضح آلية توزيع عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

قامت الدراسة على عدد من المتغيرات المتمثلة في (الجنس، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية في مجال الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال التقنية) وعليه سيتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كل متغير جدول (١).

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	95	55.6

	أنثى	76	44.4
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	45	26.3
	من 6-10	67	39.2
	أكثر من 10 سنوات	59	34.5
هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي	نعم	92	53.8
	لا	79	46.2
هل سبق لك حضور برامج تدريبية تهتم بالتقنية	نعم	108	63.2
	لا	63	36.8
المجموع		171	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة وقد صممت الاستبانة اعتماداً على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة (الشمري،٢٠١٨)، ودراسة (الزهراني، ٢٠١٧)، ودراسة (حافظ، ٢٠١٣)، ودراسة (الدوايدة، ٢٠١٤)، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية على (٣٦) فقرة توزعت على ثلاثة محاور رئيسية، وقد عرضت على ثمانية من المحكمين المختصين في قسم التربية الخاصة، حيث تم استطلاع أرائهم حول محتوى الاستبانة.

خصائص أداة الدراسة

١- الصدق الظاهري

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، فقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٨) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة، وقد تم استطلاع أراءهم من حيث: مدى وضوح صياغة الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد التي تقيسها، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات والملاحظات التي أبداها المحكمين، وإعادة صياغة الفقرات (١،٢٢،١٥،٢٠)، واستبعاد الفقرات (٥،٢٥،٢٤،١٩) لعدم مناسبتها، كما تم دمج الفقرتين (٩،١٠) وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، وأصبحت مكونة من (٣١) فقرة.

٢- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، بهدف التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وقد تمت معالجة البيانات، واستخراج معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وتراوحت

معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه ما بين (٠.٤١-٠.٩٣)، والجدول التالي (٢) يبين ذلك:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه

متطلبات توظيف التعليم الالكتروني		المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني		معوقات توظيف التعليم الالكتروني	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور التي تنتمي إليه	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور التي تنتمي إليه	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور التي تنتمي إليه
1	.86(**)	1	.67(**)	1	.43(*)
2	.82(**)	2	.83(**)	2	.45(*)
3	.89(**)	3	.83(**)	3	.67(**)
4	.80(**)	4	.57(**)	4	.93(**)
5	.41(*)	5	.72(**)	5	.54(**)
6	.51(*)	6	.44(*)	6	.56(**)
7	.86(**)	7	.58(**)	7	.57(**)
8	.93(**)	8	.74(**)	8	.77(**)
9	.89(**)	9	.67(**)	9	.78(**)
10	.82(**)			10	.83(**)
				11	.72(**)
				12	.73(**)

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

٣-الثبات

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
متطلبات توظيف التعليم الالكتروني	٠.٩١	٠.٨٤
المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني	٠.٨٨	٠.٧٩
معوقات توظيف التعليم الالكتروني	٠.٩٠	٠.٨٠

نتائــج الدراســة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	إعداد برامج تدريبية لمعلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لإكسابهم مهارات التعليم الالكتروني.	4.42	.750	مرتفع
١	١٠	تهيئة الفصول الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتطبيق التعليم الالكتروني.	4.42	.693	مرتفع
٣	٦	نشر الوعي بين معلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.	4.37	.735	مرتفع
٣	٩	توفير أجهزة حاسب الآلي وشبكات انترنت يستخدمها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومعلميهم.	4.37	.774	مرتفع
٥	٥	تبادل الخبرات والمعلومات بين معلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمجال التعليم الالكتروني.	4.35	.681	مرتفع
٦	٧	إعداد برمجيات تعليمية الالكترونية تناسب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.32	.755	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦	٨	توفير إشراف فني وتقني للمواد والأجهزة اللازمة للتعليم الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.32	.763	مرتفع
٨	٣	توفير دليل إرشادي لمعلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بكيفية توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.	4.27	.913	مرتفع
٩	١	صياغة أهداف التعليم الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل واضح ومحدد.	4.24	.837	مرتفع
١٠	٢	تبني استراتيجيات واضحة لتوظيف التعليم الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.22	.718	مرتفع
		متطلبات توظيف التعليم الالكتروني	4.33	.519	مرتفع

أظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين لمتطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (٤.٣٣) والانحراف المعياري (٥١٩.) وقد أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات تقديراً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث جاءت بدرجة مرتفعة على مجال متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، ما نصتا على "إعداد برامج تدريبية لمعلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لإكسابهم مهارات التعليم الالكتروني"، و"تهيئة الفصول الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتطبيق التعليم الالكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٢)، وترى الباحثة من خلال المعطيات أن من أهم متطلبات نجاح التعليم الالكتروني، تدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة، إذا أن المعلم المتمكن يعد حجر الأساس في العملية التعليمية، ويليه في الأهمية تهيئة بيئية تعليمية محفزة لتطبيق التعليم الالكتروني. وهذه يتفق مع ما جاء في دراسة (الزهراني ،٢٠١٧) التي ترى أن التدريب على استخدام التقنيات الحديثة يعد مطلباً أساسيا للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وأثبت الدراسة أن البيئة التعليمية الإيجابية والثرية أساس كل تغيير في مجال التقنيات، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (Antabli & Alkattaf, 2016) التي ترى أن البيئة الصفية المعدة من الضروريات والمتطلبات الأساسية التي لا تكتمل منظمة التعليم الإلكتروني بدونها.

وقد جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " نشر الوعي بين معلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٧)، وترى الباحثة أن نشر الوعي التقني، وثقافة التعليم

الإلكتروني يسهم في خلق بيئات تعليمية الإلكترونية تواكب مستحدثات العصر الراهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحمادي، وبو بشيت، ٢٠١١) والتي عبرت نتائجها أن من أهم المتطلبات لإنجاح استخدام التعليم الإلكتروني نشر الوعي بأهمية هذا النوع من التعليم.

ووفق للنتائج فإن أقل الفقرات تقديراً ما نصت على " تبني استراتيجيات واضحة لتوظيف التعليم الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، تليها "صياغة أهداف التعليم الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل واضح ومحدد" وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، تليها " توفير دليل إرشادي لمعلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بكيفية توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية." وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، وتعزو الباحثة تلك النتيجة المنخفضة للفقرة إلى الإلمام المعلمين ما يتعلق بالجوانب النظرية (الأسس المعرفية، الاستراتيجيات.. الخ) لتوظيف التعليم الالكتروني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

نتائج السؤال الثاني: ما المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٨	القدرة على استخدام التقنية التعليمية المناسبة لقدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.27	.703	مرتفع
٢	٥	القدرة على التنويع في استخدام الوسائط المتعددة أثناء تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.20	.741	مرتفع
٣	١	القدرة على استخدام الحاسب الآلي وملحقاته بكفاءة.	4.19	.654	مرتفع
٣	٢	القدرة استخدام الإنترنت وتوظيفه في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.19	.706	مرتفع
٣	٦	القدرة على استخدام البرمجيات التعليمية الالكترونية لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة	4.19	.714	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الفكرية.			
٦	٣	القدرة على استخدام البرامج لإعداد الخطة التربوية الفردية الكترونياً.	4.17	.805	مرتفع
٧	٩	القدرة على تقويم تحقيق التعليم الالكتروني للأهداف التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.08	.797	مرتفع
٨	٧	القدرة على استخدام السبورة الالكترونية وأجهزة العرض أثناء تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.06	.873	مرتفع
٩	٤	القدرة على تصميم منهج الالكتروني تفاعلي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	3.84	1.056	مرتفع
		المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني	4.13	.510	مرتفع

أظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين للمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية جاءت مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (٤.١٣) والانحراف المعياري (٥١٠.) ويمكن تفسير النتيجة المرتفعة إلى وعي المعلمين بالمهارات المطلوبة وقدرتهم على استخدام هذا النوع من التعليم، وقد يرجع مرد النتيجة إلى الوعي واهتمام الجامعات بإعداد المعلمين القادرين على استخدام التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي تقدمها الوزارة للمعلمين قبل وأثناء الخدمة.

ومن خلال النتائج يتبين أن أعلى الفقرات تقديراً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث جاءت بدرجة مرتفعة، على مجال المهارات اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، ما نصت على "القدرة على استخدام التقنية التعليمية المناسبة لقدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧) وتفسر الباحثة ارتفاع تقدير هذه النتيجة إلى إدراك معلمين ذوي الإعاقة الفكرية أن أحد الخصائص المركزية لتعليم ذوي الإعاقة تفريد التعليم والاستجابة للفروق الفردية بين المتعلمين فإن لم يتم استخدام التقنية التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطالب من ذوي الإعاقة الفكرية لن تلبي احتياجه وتحقق الهدف من استخدامها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجوفي ،٢٠٠٨) حيث يرى أن على معلمي التربية الخاصة مراعاة خصائص الطلبة تعد من أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية.

وقد جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " القدرة على التنويع في استخدام الوسائط المتعددة أثناء تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية." في المرتبة الثانية وبمتوسط

حسابي بلغ (٤.٢٠)، وتعزو الباحثة ارتفاع تقدير هذه الفقرة إلى إدراك معلمي ذوي الإعاقة الفكرية خصائص الطلاب واحتياجاتهم وأن التنوع في استخدام الوسائط يساعد على الفهم بعدة طرق قد تكون إحداها أفضل من الأخرى بالنسبة للمتعلم.

وفيما يتعلق بالفقرتين التي تنصان على "القدرة على استخدام الحاسب الآلي وملحقاته بكفاءة"، و"القدرة استخدام الإنترنت وتوظيفه في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية "، " القدرة على استخدام البرمجيات التعليمية الالكترونية لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩)، وترى الباحثة من خلال المعطيات السابقة أهمية امتلاك هذه المهارات ومن سبل إكسابها لجميع المعلمين أن تعقد وزارة التعليم دورات تدريبية لتطوير مهارات استخدام الحاسب مثل دورة (ICDL) وهي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي بحيث يغطي المفاهيم الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي والتطبيقات العلمية له، وكذلك عقد دورات لتنمية مهارات التدريس بالتقنيات الرقمية.

بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "القدرة على تصميم منهج الالكتروني تفاعلي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤) وتعزو الباحثة نتيجة هذه الفقرة على أقل تقدير كون تصميم المنهج الإلكتروني يحتاج إلى وقت وجهد مكثف، ونظراً لعدم وجود الوقت الكافي لدى المعلم ويعود ذلك لكثره الأعباء الوظيفية، بالإضافة إلى أن تصميم المنهج الإلكتروني يحتاج إلى مهارات متقدمة قد لا يملكها كثير من المعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حافظ ،٢٠١٣) و (دراسة الجوفي ،٢٠٠٨)التي نصت نتائجها أن غالبية معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لا يبذلون جهداً في الإعداد والتصميم أو حتى معرفة أساسيات التصميم ويكون الاعتماد على البرمجيات التعليمية الجاهزة التي تخدم المنهج.

نتائج السؤال الثالث: ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه يوضح ذلك (٦).

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
توظيف التعليم الالكتروني	ذكر	95	4.21	.568	-3.366	169	.001
	أنثى	76	4.47	.410			

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□= ٠.٠٥) بين أفراد الدراسة في تقديراتهم نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تعزى لأثر الجنس وجاءت تلك الفروق لصالح الإناث. ويتضح أن المعلمات (الإناث) أكثر توظيفاً للتعليم الإلكتروني مقارنه بالمعلمين (الذكور)، وهذه النتيجة تشير إلى الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو التعليم الالكتروني مما يجعلهن أكثر استخداماً وتوظيفاً له. وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (الذروة، العجمي، والدوخي، ٢٠١٥). التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة لصالح الإناث وتشير إلى أن استخدام الإناث لتطبيقات التعليم الالكتروني وتوظيفها يفوق الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة الشمري،٢٠١٨) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة لصالح المعلمين (الذكور).

نتائج السؤال الرابع: ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية حسب متغير سنوات الخبرة، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية حسب متغير سنوات الخبرة

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقلمن 5سنوات	45	4.46	.411
من10-6	67	4.38	.439
أكثر من 10سنوات	59	4.17	.632
المجموع	171	4.33	.519

يبين الجدول أعلاه تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٨).

جدول رقم (٨) تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.494	2	1.247	4.837	.009
داخل المجموعات	43.315	168	.258		
الكلي	45.810	170			

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□= ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول رقم (٩) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر سنوات الخبرة على تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقلمن 5 سنوات	من10-6	أكثر من 10سنوات
أقل من 5 سنوات	4.46			
من10-6	4.38	.078		
أكثر من 10سنوات	4.17	.292(*)	.214	

وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (□= ٠.٠٥) بين أفراد الدراسة في تقديراتهم نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تعود لاختلاف سنوات الخبرة، ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□= ٠.٠٥) بين أكثر من ١٠سنوات وأقل من٥ سنوات وجاءت الفروق لصالح أقل من (٥) سنوات ، ونجد أن اختلاف عدد سنوات الخبرة يؤثر في تقدير المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وتعزو الباحثة ذلك بأن المعلمين ذو الخبرة أقل من (٥) سنوات هم الخريجين حديثاً وربما تلقوا تدريباً لكيفية الإفادة من التقنيات الحديثة خلال سنوات دراستهم الجامعية ، وتعزو كذلك تلك النتيجة أن المعلمين ذو الخبرة (٥) سنوات هم من فئة الشباب أكثر تمكناً وانسجاماً مع التقنيات الحديثة وتطبيقاتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠١٥) ودراسة (حافظ، ٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، ٢٠١٨)، ودراسة (العجمي والحارثي، ٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في تقدير المعلمات نحو التعليم الالكتروني تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

نتائج السؤال الخامس: ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (البرامج التدريبية في الحاسب الآلي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية حسب متغير الدورات التدريبية في الحاسب الآلي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه يوضح ذلك (١٠).

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدورات التدريبية في الحاسب الآلي على تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة

	هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
توظيف التعليم الالكتروني	نعم	92	4.43	.393	2.666	169	.008
	لا	79	4.22	.619			

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□= ٠.٠٥) بين أفراد الدراسة في تقديراتهم نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تعزى لأثر البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، وجاءت الفروق لصالح من تلقوا برامج تدريبية في مجال الحاسب الآلي. وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات الذين تلقوا برامج تدريبية أكثر إلماما بمهارات الحاسب الآلي وأكثر قدرة على استخدامه بشكل جيد والاستفادة منة في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية على عكس الذين لم يتلقوا أي تدريب مسبق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حافظ، ٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطي درجات معلمي الإعاقة الفكرية الحاصلين على دورات تدريبية.

نتائج السؤال السادس: ما تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية حسب متغير الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم على تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

	هل سبق لك حضور دورات تدريبية تهتم بالتقنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
توظيف التعليم الالكتروني	نعم	108	4.41	.380	2.610	169	.010
	لا	63	4.20	.679			

وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□= ٠.٠٥) بين أفراد الدراسة في تقديراتهم نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تعزى لأثر الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم، وجاءت النتائج لصالح من سبق لهم حضور دورات تدريبية تهتم بالتقنية. وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات الذين سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية تطورت مهارتهم في استخدام الأجهزة وإعداد البرامج وينعكس ذلك على دافعيتهم ورغبتهم في خلق بيئة تعليمية الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠١٨) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين الدورات التدريبية وبين استخدام التقنيات التعليمية.

نتائج السؤال السابع: ما معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، والجدول أدناه (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٠	الدعم الفني من قبل مختصين غير متوفر بالمؤسسات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.32	.824	مرتفع
٢	٨	معامل الحاسب الآلي غير مهيأة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.26	.935	مرتفع
٢	٩	عدم توافر شبكة انترنت عالية القدرة بصفوف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.26	.935	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	١١	ندرة البرمجيات التعليمية الالكترونية المناسبة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية.	4.17	.895	مرتفع
٥	٤	ندرة البرامج التدريبية لمعلمين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام الحاسب الآلي.	3.96	1.054	مرتفع
٦	٦	نقص الحوافز لمعلمين ذوي الإعاقة الفكرية لتفعيل التعليم الالكتروني في تدريسهم.	3.87	1.051	مرتفع
٧	١	غياب التشريعات والأنظمة المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	3.82	1.136	مرتفع
٨	٧	استخدام التعليم الالكتروني مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يحتاج جهدا ووقتا إضافيا من المعلم.	3.78	1.196	مرتفع
٩	١٢	صعوبة استخدام التعليم الالكتروني في تدريس بعض المهارات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	3.58	1.089	متوسط
١٠	٢	رفض توظيف التعليم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والاكتفاء بالتعليم التقليدي.	3.56	1.297	متوسط
١١	٣	افتقار معلمين ذوي الإعاقة الفكرية إلى المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني.	3.49	1.145	متوسط
١٢	٥	عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التعليم الالكتروني لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية.	3.30	1.212	متوسط
		معوقات توظيف التعليم الالكتروني	3.86	.611	مرتفع

أظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين لمعوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية جاءت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٦) والانحراف المعياري (.٦١١)، ويتضح أن هناك الكثير من المعوقات التي تواجه توظيف التعليم الالكتروني؛ إذا فالحاجة ماسة إلى إيجاد حلول مبتكرة، وإدخال تطويرات وتحسينات على آلية توظيف التعليم الالكتروني العملية التعليمية؛ لتكون ملائمة لمتطلبات العصر الراهن وتحدياته ، واستجابة للتغيرات الملحة لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وتماشيا مع التوجهات العالمية المعاصرة والتي تسعى لجعل بيئة التعلم أكثر تفاعلا ونشاطا .ونجد أن هذه النتيجة تتفق هذه مع دراسة (العنزي، المومني، وغزالة، ٢٠١٧) ودراسة (الجمعان،

٢٠١٩) التي بينت أن المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية والتعلم الرقمي مع ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة مرتفعة على جميع أبعاد الدراسة.

ومن خلال النتائج يتبين أن أعلى الفقرات تقديراً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث جاءت بدرجة مرتفعة، على مجال معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، ما نصت على "الدعم الفني من قبل مختصين غير متوفر بالمؤسسات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢)، وتفسر الباحثة ارتفاع تقدير الفقرة أنه في ظل عدم توفر الصيانة والدعم الفني وقلة خبرة المعلم في الصيانة وهذا أمر طبيعي كونه ليس مؤهل للقيام بذلك الدور وعدم تلقيهم تدريباً على ذلك، لذا فقد كان من أبرز المعيقات التي تحد من دورهم على استخدام الأمثل للتقنية ويقلل من دافعيتهم نحو توظيفها في تعليم ذوي الإعاقة.

تليها الفقرتان التي تنصان على "معامل الحاسب الآلي غير مهيأة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية"، و"عدم توافر شبكة انترنت عالية القدرة بصفوف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٦)، تليها الفقرة التي نصت على " ندرة البرمجيات التعليمية الالكترونية المناسبة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية." في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧)، ويتضح من المعطيات أن أكثر المعوقات التي تواجه المعلمون عند توظيف التعليم الالكتروني، ما لها علاقة وترتبط ارتباط مباشر بالتجهيزات المادية من عدم جاهزية معامل الحاسب، وضعف شبكة الانترنت، ويتبع ذلك عدم توافر البرمجيات التعليمية المناسبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، المومني، وغزالة، ٢٠١٧) ودراسة (هوساوي، ٢٠٠٧) من حيث "عدم توافر فنيين لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية"، "عدم توافر أجهزة وأدوات تقنيات تعليمية كافية".

وتبين النتائج المتعلقة بفقرات محور معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية أن أقل الفقرات تقديراً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي "عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التعليم الالكتروني لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠)، تليها فقرة "افتقار معلمين ذوي الإعاقة الفكرية إلى المهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الالكتروني" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩)، تليها فقرة "رفض توظيف التعليم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والاكتفاء بالتعليم التقليدي" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، تليها فقرة" صعوبة استخدام التعليم الالكتروني في تدريس بعض المهارات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية " وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨). وقد جاءت الفقرات بدرجة متوسطة على خلاف باقي الفقرات التي جاءت بدرجة مرتفعة، وتفسر الباحثة ذلك الانخفاض في التقديرات بأن أقل المعوقات هي التي لها علاقة بالمعلم وتعزو ذلك إلى وعي المعلمين ووجود قناعات لديهم بأهمية هذا النوع من التعليم وعدم الاكتفاء بأنماط التعليم التقليدية وكذلك قدرتهم على توظيفها في العملية التعليمية إذا ما توافرت بيئية

مادية مجهزة تمكنه في القيام بدوره. وتعد هذه النتيجة من النتائج الإيجابية فإذا طبق المعلم التعليم الالكتروني بقناعة وإيجابية انعكس ذلك على جودة ما يقدمه.

التوصيات

وفقًا لما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

١-تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين غير المؤهلين على استخدام التقنيات التعليمية.

٢-الاستفادة من المعلمين ذوي الخبرة في استخدام التعليم الإلكتروني ونقل تلك الخبرات لزملائهم مع مراعاة الجانب العملي في التدريب.

٣-تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال ربط ما يقدمه المعلم من إنجازات بنظام حوافز معنوية ومادية.

٤-متابعة أداء المعلمين بعد تقديم التدريب على استخدام التعليم الإلكتروني ومعرفة أثر التدريب وتحديد المشكلات التي تواجههم ومعالجتها.

المراجع

الأتربي، شريف (٢٠١٩). التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر والتوزيع.

التودري، عوض حسين (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها. أسيوط: مطبعة هابي رايت.

الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد. "معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم." المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ع٦ (٢٠١٩): ١١٣ - ١٣٤.

الجوفي، تهاني رداد (٢٠٠٨). الكفايات التكنولوجية التعلمية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية -عمان - ومدى ممارستهم لها (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حافظ، وحيد السيد إسماعيل (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفكرية اللازمة لاستخدامهم التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤، ع ٩٦، ٢١١ - ٢٦٢.

الحمادي، فايزة بنت صالح، والجوهرة إبراهيم محمد بوبشيت (٢٠١١). "التعليم الإلكتروني الجامعي: المتطلبات - المهارات - والمعوقات." مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية مج ٢٢، ع ٨٦ (٢٠١١): ٨٠ -١١٤.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٩، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٧)، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، عمان، الأردن، دار غيداء.
الدوايدة، أحمد موسى (٢٠١٤). درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٢، ع٢، ٣٥ - ٦٣.
الدوخي، فوزي عبد اللطيف (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبطيء التعلم و ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ٢٦، ع ١٠٣، ١٥ - ٦٠.
الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان (٢٠١٤). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. نموذج مقترح، المجلة الدولية التربوية المختصة، مج٣، ع٩.
الذروة، مبارك عبد الله، العجمي، معدي سعود، والدوخي، فوزي عبد اللطيف (٢٠١٥). مدي توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والطموح. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع٥٧، ٥٥٣ - ٥٨٧.
الزهراني، سعيد علي. (٢٠١٧)."واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف: دراسة تقويمية." المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية ج٤٩: ١٩٤ - ٢٣٢.
زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. (ط ١). الرياض: الدار الصوتية للتربية، ص ٢٤.
الشمري، فايز حمود عبد الكريم (٢٠١٨). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
الصايغ، آمال مصطفى منشاوي (٢٠١٦). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٥، ع١٢، ٣٣٣ - ٣٤٧.
عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٤). التعليم الالكتروني والتعليم الاقتراحات: اتجاهات عالمية معاصرة. ط١. القاهرة: المجموعة العربية.

عبد الحميد، بسيوني (٢٠٠٧). الكتاب الإلكتروني. القاهرة: دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع.
عبد الحميد، عبد العزيز (٢٠١٠). التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
العجمي، ناصر بن سعد، والحارثي، مشيرة بنت عبد الله (٢٠١٧). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥، ع١٨، ٩٥ - ١٣٠.
العمري، عائشة بنت بليهش محمد (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لدى الطلاب المعاقين فكرياً القابلين للتعلم. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة - كلية التربية، س١١، ع١، ١٣٧ - ١٥٢.
العنزي، مريم نزال سليمان، المومني، تغريد سليمان عودة، وغزالة، آيات فوزي أحمد. (٢٠١٧). معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مراكز الإعاقة للرعاية النهارية بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٥، ع٤، ٤٣٨ - ٤٥٩.
القمش، مصطفى نوري (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. ط ١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الكنعان، هدى محمد (٢٠٠٨). استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض، ٢٤ - ٢٥ مايو.
محمد، منارة محمد عثمان (٢٠١٨). دور استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة العقلية (ولاية الخرطوم - محلية كرري) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
الهاشمي، إبراهيم. (٢٠١٠). دور مديري المدارس في تحسين العملية التعليمية في مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. إربد.
هوساوي، علي بن محمد بكر. (٢٠٠٧). استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين فكرياً بدرجة بسيطة. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع ٢١، ٢٠٣ - ٢٢٨.
وزارة المعارف، (٢٠٠١). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية.

AL Sharif, W.M. (2014). Employment Obstacles of Education Technologies that Face Female Saudi Teachers of Students with Learning Disabilities in Jeddah Elementary schools.

American association on Intellectual and Developmental Disabilities (2008): (WWW. Msaaidd. Org).

Burton, C. E., Anderson, D. H., Prater, M. A., & Dyches, T. T. (2013). Video self-modeling on an iPad to teach functional math skills to adolescents with autism and intellectual disability. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 28(2), 67-77.

Emilia, M. and Dariusz, M. (2011). E-learning in the Education of People with Disabilities. Adv. Clic. Exp. Med. 20 (1), 103-109.

James, G. & Lizanne. (2003). Participation and Accommod ationin State Assessment: The Role of Invidualized Education Programs, ExceptionalChildren,69. (7).

Khan, R. (2002). Dimentation of E- learning education technology.

Luckasson, R., Robert, L., Deborah, M., Spitalnik, S., & Marc T., (2002). Families and positive behavior support: Addressing problem behavior in family contexts. Baltimore: Brookes.

Marilyn, A. L. Balmeo. Nimo, Ericka Mae, Others. (2014). Integrating Technology in Teaching Students with Special Learning Needs in the SPED Schools in Baguio City, The LAFOR Journal of Education, Vol. II, NO. II.